الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٠ آب ٢٠٢٣ | الموافق ٤ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٤٧ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

سائق تركي يقتل مغربياً

وكالات

وثقت كاميرات المراقبة في أحد شوارع إسطنبول جريمة بشعة وقع ضحيتها مواطن مغربي، على يد سائق سيارة أجرة تركي.

وتعرض الضحية، البالغ من العمر ٥٧ عاماً، لاعتداء من سائق الأجرة الذي رفض أن يقله إلى منزله في بيوغلو بسبب قصر المسافة، حيث اندلع جدال بين الرجلين انتهى بانهيال السائق على الضحية بالضرب، على مرأى المارة، موجهاً له ركلات ولكمات وسط الشارع.

وتوفي الرجل، الذي سقط على الأرض وأصيب رأسه أثناء الشجار، في المستشفى الذي وصل إليه مصاباً بجروح بليغة.

وقالت فاطمة غريب زوجة الضحية: «أوقف زوجي سيارة أجرة وحدث شجار بينه وبين سائق التاكسي، الذي رفض أن يقله بحجة أن المسافة قصيرة. اتصل بي رقم لا أعرفه وقال: «نحن نأخذ زوجك إلى مستشفى تقسيم للتدريب والبحوث». ثم تم نقله إلى مستشفى الدولة وحالته خطرة للغاية، كان قلبه يتوقف باستمرار، حدثت وفاة دماغية، عندما وصلت إلى المستشفى كان زوجي قد توفي، أريد العدالة لزوجي».

ممرضة تقتل ٧ أطفال حديثي الولادة

وكالات

طرأت تطورات جديدة على قضية الممرضة البريطانية إثر ارتكابها جريمة بحق أطفال حديثي الولادة.

وأدانت هيئة محلفين في شمال غرب إنكلترا الممرضة لوسي ليتبي، البالغة من العمر (٣٣ عاماً)، بقتل ٧ أطفال حديثي الولادة كما حاولت قتل ٦ آخرين في وحدة للرعاية بمستشفى كانت تعمل فيه، وذلك بعد أطول محاكمة قتل في تاريخ المملكة المتحدة.

وكشفت الهيئة أن لوسي أدينت بقتل ٥ أولاد وبنتين في مستشفى كونتيسة تشيستر، وهاجمت أطفالاً آخرين من حديثي الولادة أثناء عملها خلال نوبات ليلية، عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦.. وأوضحت أنها قامت بتسميم بعض ضحاياها من الرضع عن طريق حقنهم بالأنسولين، وقتلت آخرين عن طريق حقن الهواء أو دس الحليب بالقوة في أفواههم.

وكانت الممرضة القاتلة قد اعترفت بالملاحظات المكتوبة بخط اليد، التي عثر عليها ضباط شرطة كانوا يفتشون منزلها بعد القبض عليها بالجريمة، وقالت: قتلتهم عمداً لأنني لا أتمتع بالقدر الكافي من الطيبة لرعايتهم.. أنا شريرة بشعة.. أنا شريرة وفعلت هذا».

سيرين تستعرض رشاقتها

الوطن

انتشر فيديو قصير تظهر فيه النجمة اللبنانية سيرين عبد النور وهي تستعرض رشاقتها خلال ممارسة التمارين الرياضية، وكشفت فيها عن مهارتها وطريقتها في المحافظة على لياقتها البدنية وجسمها الممشوق.

كما تواصل سيرين عطلتها الصيفية ونشرت صوراً لها على البحر وكتبت: «نحن لا نتذكر الأيام، إنما نتذكر اللحظات».

من دفتر الوطن

صاحب السد

حسن م. يوسف

«لا أعرفُ كيفَ يُمكنُ للكاتبِ أن يَكتُبَ الآن شيئاً عن أيّ قَضيةٍ لا صلةَ لها بِشدّة التضاؤل في قُدرة الأغلبية السّوريّة على الاستمرارِ في العَيْش». بهذه الكلمات افتتح الروائي والشاعر السوري الكبير أحمد يوسف داود مقاله في موقع (سيريا هوم نيوز)، وأنا لا أختلف مع الأستاذ أحمد بشأن «تضاؤل قدرتنا كسوريين على العيش)، إلا أنني لن أتوقف عند إدارة الحكومة للمعضلة الوطنية التي نعيشها، رغم قناعتي أنها جزء عضوي منها.

قبل أيام قرأت خبراً أقلقني أكثر من زيادة الأسعار وفجور التجار، صحيح أن الأمر قد يبدو بعيداً عن جذر معاناتنا و«تضاؤل قدرتنا» لكنه بقناعتي أحد أسبابها العميقة، فالأخبار الواردة من الطبقة تفيد أنه تم حتى الآن «استنزاف ٣,٥ مليارات متر مكعب من المخزون الإستراتيجي لسد الفرات» بسبب عدم التزام نظام أردوغان باتفاقية المياه الموقعة بين بلدينا والتي تنص على أن تضمن السلطات التركية تدفق ٥٠٠ متر مكعب من الماء في الثانية، لكن الكمية التي تصل إلى سورية حالياً لا تتجاوز ٢٠٠ متر مكعب في الثانية لأن تركيا أقامت خمسة سدود عملاقة على نهر الفرات وما تزال الأعمال جارية في بناء سدين آخرين. وبسبب انخفاض منسوب المياه في بحيرة سد الفرات تم إيقاف ست عنفات من أصل ثمان ويتم تشغيل العنفتين الباقيتين بنصف الحمولة!

أقلقتني هذه المعلومات ولما توسعت في البحث تبين لي أن منسوب الماء في بحيرتي سدي تشرين والفرات يقترب «من المنسوب الميت» الذي يعني قرب إيقاف تشغيلهما، وهذه كارثة متعددة الرؤوس من شأنها في حال وقوعها أن تؤدي لخروج مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية عن الخدمة.

عندما يرد اسم سد الفرات يقفز إلى الذاكرة اسم الصديق النبيل عبد الفتاح عثمان الذي ستمر الذكرى الرابعة لرحيله يوم غد الإثنين.

التقيت الصديق عبد الفتاح عثمان لأول مرة في مكتب العلاقات العامة للسد، وقد استوقفتني ثقافته الواسعة وطلاقة لسانه ودرايته العميقة بالشعر ولطفه الأصيل، فتح أحد الكتيبات على صفحة ما، وأشار، مبتسماً، إلى نص يمتاز بأسلوب طلي أقرب إلى الأدب:

(في الخامس من تموز ١٩٧٣ دخل نهر الفرات إلى المدرسة من جديد، ليتعلم كيف يقرأ وكيف يكتب، وكيف يمارس الحب مع الحقول والأشجار بطريقة عصرية... وعلى باب المدرسة نزع السيد الرئيس حافظ الأسد عن الفرات عباءته الطينية، وقص له شعره الأشعث، وأظافره الطويلة، وأعطاه قلماً... ودفتراً ودواة حبرٍ أخضر.. ليكتب يومياته كنهر متحضّر».

لن أنسى ما حييت الطريقة الحميمة والفخورة التي كان يتكلم بها عبد الفتاح عثمان عن السد كما لو أنه صاحبه أو أحد أفراد أسرته، فعندما نزلنا اثني عشر طابقاً في المصعد داخل جسم السد، قادني إلى بقعة يصدر منها دوي هائل. قال: «هذا بئر العنفة. نحن الآن على عمق ٦٠ متراً تحت سطح ماء البحيرة». وبعد لحظات من الصمت ابتسم وقال: «عندما زارنا الشاعر السوري الكبير نزار قباني، أنزلته إلى هنا، وقلت له مداعباً: «الآن يمكنك أن تكتب قصيدة من تحت الماء». فابتسم نزار قباني وقال: «هنا، بالفعل، تكتب القصائد الحقيقية التي يتجسد فيها طموح الإنسان».

تحية لذكرى كل من الشاعر الكبير نزار قباني والإنسان النبيل العزيز عبد الفتاح عثمان.

سر تناول الطعام بسرعة

وكالات

اكتشفت دراسة السر وراء تناول البعض للطعام بصورة أسرع من غيرهم، موضحين أن الأمر قد تكون له علاقة بترتيب ميلاد هؤلاء وكذلك عدد أشقائهم.

وأكدت أن الأطفال البكر تتضاعف لديهم احتمالية تناول الطعام بشكل أسرع من الآخرين، واتضح أيضاً أنه كلما زاد عدد الأشقاء في الأسرة، كلما زادت سرعة تناول الطعام.

وتبين أن الطفل الوحيد يتناول الطعام بمعدل أبطأ من غيره ممن لديه شقيقان أو أكثر، ما يعني أن الطفل البكر يواجه منافسة فعلية من باقي أشقائه على الطعام، وكذلك قد يعني ذلك أن الأشقاء يحاولون ببساطة مواكبة سرعة تناول الطعام كما يفعل باقي الموجودين على المائدة.

دانا حمدان تتعرض للنصب والتهديد

وكالات

كشفت الممثلة ومصممة الأزياء الأردنية دانا حمدان، عن تعرضها للنصب والاحتيال من أحد بائعي المفروشات المنزلية، إلى جانب قيامه بتهديدها والمماطلة بإعادة حقها.

وقالت: «تعرّضت للنصب، هناك من طلب أن أُحوّل له أموالاً مقابل المفروشات التي اشتريتها، واستلم الأموال ولم يوافق على إعادتها لي».

وأكدت أنها أخطأت بحق نفسها، لأنها لم يكن عليها التعامل مع الأشخاص بهذا الود، مشيرة إلى أنها تُطالبه بحقها المادي، وهو بدوره يتجاهلها.

وأشارت إلى أن الشخص ذاته يقوم بتهديدها، مؤكدة أنها لن تتوقف عن طلب حقها، محذرة متابعيها من التعامل مع المتاجر غير الموثوقة عبر الإنترنت.

الوجبات الخفيفة ضارة أم مفيدة؟

وكالات

من المعروف أن هناك تبايناً في الآراء بشأن الوجبات الخفيفة التي نتناولها على مدار اليوم. ففي حين يعتقد البعض أنها قد تكون ضارة صحياً، يرى آخرون أنها ضرورية للحفاظ على النشاط.

وفي محاولة لحسم هذا الجدل، وجدت دراسة حديثة أن جودة الوجبات الخفيفة وتوقيتها يؤثران في الصحة، وذلك أكثر من تأثير الكمية التي نتناولها ومدى تكرارها.

ودرس باحثون في كينغ كولديج في المملكة المتحدة أنماط هذه الوجبات لـ١٠٠١ شخص من البالغين على مدى يومين إلى أربعة أيام، ولاحظوا أن ٩٥ بالمئة من المشاركين تناولوا وجبة خفيفة واحدة على الأقل يومياً، مع إنهاء أكثر من نصف المشاركين معظم وجباتهم بحلول السادسة مساءً، لكن ثلث الأشخاص تناولوا معظم وجباتهم بعد التاسعة مساءً.

ووجد الباحثون أن الوجبات الخفيفة يمكن أن تحسّن الصحة بالفعل إذا كانت عالية الجودة وغنية بالعناصر الغذائية. أما الأشخاص الذين تناولوا وجبات خفيفة بعد التاسعة مساءً فكانت مستويات السكر والدهون في الدم لديهم سيئة مقارنةً بمن تناولوا الوجبات أثناء النهار.

وأوضح الباحثون أنه قد يكون السبب في ذلك هو أنواع الوجبات الخفيفة التي تناولوها، أو لأن تناول الوجبات الخفيفة في وقت متأخر من الليل يقصر فترة الصيام أثناء الليل.

كذلك تم ربط الوجبات الخفيفة العديمة الجودة، أي تلك التي تحتوي على نسبة عالية من السكر والملح والدهون المشبعة بسوء مستويات السكر والدهون في الدم.

ولم يجد الباحثون أي علاقة بين مقدار الوجبات الخفيفة التي تناولها المشاركون، وعدد المرات، وبين مقاييس الصحة العامة.

وقال خبراء إن هذه النتائج تساعد على تقليل المخاوف الشائعة بشأن الوجبات الخفيفة، وتدعم فكرة أن الوجبات الخفيفة المتوازنة والغنية بالعناصر الغذائية يمكن أن تكون جزءاً مهماً من نمط حياة صحي.

بيع صقر سعودي بمبلغ قياسي

وكالات

شهدت منصة المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور شمال مدينة الرياض بيع أغلى صقر حر في الشرق الأوسط من تفريخ سعودي بنصف مليون ريال، ليحطم الرقم المسجل بـ٢٧٠ ألف ريال.

وقاربت مبيعات منصة المزاد حاجز المليون ونصف المليون ريال.

وكانت البداية مع الصقر الأول فرخ حر لـ«مركز النادر للصقور»، وبدأت المزايدة عليه بخمسين ألف ريال قبل أن يتم بيعه بنصف مليون ريال.

ويقدم نادي الصقور السعودي نخبة الصقور في منصة المزاد، وتتم المنافسة عليها وسط بث مباشر عبر القنوات التلفزيونية الناقلة للحدث وحسابات النادي على منصات التواصل الاجتماعي.